" اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت"

(طلاب كلية التربية بجامعة الإمام المهدي في السُّودان أنموذجاً).

إعداد

د/ مصطفى عطية رحمة الله فضل الله

أستاذ الإدارة التربوية المشارك - جامعة الإمام المهدي . السودان

Doi: 10.33850/ejev.2020.73453

استلام البحث : ١٣ / ١ /٢٠٢٠ قبول النشر: ٣١ / ١ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدفت الدِّراسة التعرُّف إلى اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون المجتمع من طلاب المستوى الثالث لكلية التربية بجامعة الإمام المهدي في السودان المسجلين للفصل الخامس للعام الدراسي ٢٠١٩ -٢٠٢٠م، ومن ثمّ تمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية بنسبة ٣٢% من المجتمع الكلي، وتمّ تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (spss) وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها: أنّ الواتساب والفيسبوك من أكثر التطبيقات استخداماً لدى الطالب الجامعي إذ بلغ متوسط استخدامها مابين ثلاث إلى أربع ساعات يومياً لكل منهما بوسط حسابي بلغ٣.٤٦٢٥، وأشارت النتائج إلى أنّ من أكثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في البرامج الاجتماعية والإباحية مابين أربع إلى ست ساعات يومياً لكل منهما بوسط حسابي بلغ٣.٤٤١٦. كما أظهرت النتائج أنّ هناك معوقات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي في إدارة وقته بوسط حسابي ٢٠.٣٥٠٠من أبرزها: أنّها تتعارض مع الأولويات الموضوعة حسب الجدول اليومي، كما تقلل من إنجاز الواجبات اليومية. وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها خرجت الدِّراسة ببعض التوصيات منها: ضرورة أن تقوم إدارة الجامعة بدور أفضل نحو إدارة الوقت لدى الطالب الجامعي عبر برامج أكاديمية وتدريبية، وعقد ندوات وورش عمل حول أهمية الوقت لدى الطالب الجامعي في ضوء استخدام التكنولوجيا المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: الواتساب، الفيسبوك، اليوتيوب، الإيمو، التيوتر.

Abstract :

The study analytical to descriptive method and questionnaire, that study population comprise third level student's (251) in faculty of education in University of El Imam El Mahdi in Sudan. The sample chased randomly about eighty (80) male and female students represents 32% of total study population. Data study analyzed by using statistical method (SPSS) the study reached many results that WhatsApp is the most common used applications by university student it's average use between four to five hours a day to each one with a median of 3,4625% also common uses of social network in social and porn programs between four to six hours a day to each one with a median of 3,4416%. The results are: no statistically significant differences for students towards using social networks in time management according to variables of gender and specialization. Finally there are obstacles present of 20.3500%.The recommendations are: University administration should play a better role in managing time for students through academic and training programs, seminars and workshops on the importance of time for university students in light of the use of social networks.

Kay Word: WhatsApp. Facebook – You Tube – Imo

١ ـ الإطار العام

١ـ١ المقدمة :

لقد أصبح الوقت من الموارد المهمة في حياتنا اليومية، وهو آية من آيات الله الدّالة على حكمة الله وبديع صنعه. فقد أقسم الله به في سورة العصر التي هي غاية البلاغة والإيجاز والبيان، كما يعد الوقت من أهم عناصر الإدارة وهو الأساس لنجاح أي عمل، ولهذا فإنّ إدارة الوقت تعتبر من الأساسيات التي يجب أن يهتم بها الطالب الجامعي في إدارة أعماله. فالطالب الذي يدير وقته بشكل جيّد يكون أكثر استعداداً لمواجهة التحديات الشخصية والمهنية في عالم اليوم الذي اتصف بالتقدُّم الهائل في مجال التكنولوجيا بشكل عام وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خالص فهي تعد من أهمّ وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات حيث أصبحت أحد أهمّ عوامل التغيير الاجتماعي وذلك لما تنتجه من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة؛ فهي تساعد على ربط العديد من الأفراد مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم، كما تتعدد الجهات

التي تستخدمها مع تعدد الأغراض منها؛ فقد تستخدم لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات تعبوية كما لعبت دوراً كبيراً في حياة المجتمعات المعاصرة والمؤسسات حيث ساعدت هذة التكنولوجيا على إحداث تغييرات مهمة في شتى مجالات الحياة وإنجاز العديد من الأعمال الإدارية بشكل أكثر فاعلية، و" بات في ظل هذا التقدّم العلمي والتكنولوجي الذي نعيشه اليوم ما يُملي على الشعوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مفاصل الحياة اليومية، العلمية منها والعملية والتعليمية وذلك للتخلص من نمط الأساليب التقليدية ومحاولة مواكبة التطور الذي تذخر به دول العالم" (الجاسم،٢٠٠٥، ص٦). وبما أنّ المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطالب والتي يتطلب لها الإعداد والتهيئة والمتابعة لتمكنه من الاستفادة من الجامعة التي تعد مناراً حقيقياً ومصدراً للعقول البشرية المميزة بما يتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم لذا يعتبر تنظيم الوقت وإدارته لدى الطالب الجامعي أمراً في غاية الأهمية إذ من الواجب أن تؤثر عليه هذه المرحلة بالإيجاب وأن تسهم في إعداده ورفع درجة احترامه للوقت على اعتبارها مسؤولية فردية واجتماعية لديه.الأمر الذي يحتم على الطالب أن يلعب دوراً أساسياً في كيفية توظيف هذه الشبكات في إنجاز أعماله ويجعلها أداة يدير بها وقته بفاعلية.

١-٢ المشكلة: بناءً على ما سبق لاحظ الباحث أنّ إدارة الوقت لدى الطالب الجامعي تتعرض للكثير من الهدر وعدم الإدراك الكافي لأهميتة وتوظيفه بشكل جيّد في ظل شبكات التواصل الاجتماعي التي شغلت حيزاً كبيراً من وقته عن مراجعة دروسه وأداء واجباته في الوقت المحدد فضلاً عن مشكلات النوم أثناء المحاضرة وقلة الانتباه والتركيز والتلكوء في حضور المحاضرات، كما لاحظ الباحث أنّ كثيراً من الطلاب بالجامعات يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي حتى وصل بعضهم إلى درجة الإفراط يومياً لإشباع حاجة لديهم الأمر الذي يحول اهتمامهم من الجهد والمثابرة نحو التسلية والترفيهه. لذلك يرى الباحث أنّ الطالب الجامعي في ظل شبكات التواصل الاجتماعي بحاجة ماسة إلى تنظيم وقته وإدارته بشكل مناسب. إذ أنّ الوقت بالنسبة له أهمّ مورد متاح فيجب عليه أن يحسن التعامل معه خلال اليوم الدَّراسي ويخطط له بشكل علمي مقنن ليتفادى بذلك مشكلة إدارته التي يعاني منها الكثيرين. ومن خلال ماتقدّم يمكن صياغة مشكلة الدِّراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت؟** ويتفرَّع عن هذا السؤال أسئلة فرعية تحاول الدِّراسة الإجابة عنها والمتمثلة في الآتي:

١- ما درجة استخدام الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي خلال اليوم؟
٢- ما اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ؟
٣- ما معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة وقت الطالب الجامعي؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلاب تعزى لمتغير النوع؟
٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلاب تعزى لمتغير التخصص؟

١-٣ الأهداف :

أ- التعرُّف على درجة استخدام الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي خلال اليوم.
ب- التعرُّف على اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي.
ت- تحديد معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة وقت الطالب الجامعي.
ث- التعرُّف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب تعزى لمتغير النوع.
ج- التعرُّف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب تعزى لمتغير التخصص.

١-٤ الأهمية :

نبعت أهمية هذه الدِّراسة في كونها تناولت موضوعاً حيوياً ومهماً يعتبر من موضوعات العصر، كما تعتبر الأولى من نوعها على صعيد الجامعات السُّودانية في حدود علم الباحث التي تسلّط الضوء في شبكات التواصل الاجتماعي. وقد تسهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

أ- الفئة المستهدفة هم الشباب الجامعيين وهذه الفئة هي التي تمثل القوة الحية في المجتمع لتعيش في الواقع وتسعى إلى بناء الحاضر والاستعداد للمستقبل وعادة ما يتميّز الشباب الجامعيين بالمعرفة والحماس والاستعداد للتضحية والتغيير الإيجابي.
ب- مساعدة الطالب الجامعي على إعداد تصور سليم حول إدارة وقته في الدِّراسة الجامعية.
ج- يمكن الاستعانة بها في وضع تصور للتدريب وبناء القدرات للطالب الجامعي واكسابه المهارات التي تمكنه من التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت.

١- ٥ حدود الدِّراسة:

أ- **الحدود الموضوعية:** اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت.
ب- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ٢٠١٩ -٢٠٢٠م.
ج- **الحدود المكانية:** كلية التربية – جامعة الإمام المهدي - السُّودان.
د- **الحدود البشرية:** طلاب البكالوريس بالمستوى الثالث.

١-٦ المصطلحات :

أ- الاتجاهات إجرائياً هي: توجه الطالب الجامعي الإيجابي أو السلبي نحو احترام الوقت وميله نحو التخطيط له بفاعلية وكفاءة ورغبته نحو استثمار وقته المتاح أفضل استثمار من أجل الوصول لأهدافة المنوطة بها في ضوء المتغيرات التكنولوجية المعاصرة.

ب- شبكات التواصل الاجتماعي إجرائياً هي: " هي منصات على الإنترنت أو الهاتف المحمول تتيح للطالب الجامعي التفاعل الثنائي الاتجاه عبر محتويات ينتجها بنفسه فضلاً عن التواصل فيما بينه"

ت- إدارة الوقت إجرائياً هي:" الطريقة التي يضبط بها الطالب الجامعي وقته وينظمه ويستثمره بما يعود عليه بالفائدة بحيث يقوم بتوزيع الواجبات اليومية ويخطط للأعمال المستقبلية حتى لا يضيع الوقت المتاح له هدراً أو إرهاقه في محاولة منه لإنجاز أكبر قدر من الأعمال في الوقت المحدد".

٢- الاطار النظري والدراسات السّابقة

١- الإطار النّظري:

١ -١ مفهوم إدارة الوقت: يختلف مفهوم إدارة الوقت باختلاف الأفراد ودوافعهم واحتياجاتهم وطبيعة وظائفهم، ولذا فقد أصبحت إدارة الوقت من المعايير التي تؤخذ بالحسبان لتحديد النجاح في الحياة للوصول إلى الاستغلال الأمثل للوقت المتاح من خلال ترتيب المهام حسب أولوياتها للإفادة منه بشكل فعّال في المستقبل.(علوان،٢٠٠٩، ص٢٩).

أ- إدارة الوقت: يذكر العجمي (٢٠٠٧، ص٢٨٩) أنّها: " إدارة الأنشطة والأعمال التي تؤدى في الوقت وتعني الاستخدام الأمثل للوقت والإمكانيات المتوافرة وبطريقة تؤدي إلى تحقيق أهداف عامة وتضمن إدارة الوقت وكيفية قضاء الوقت في الزمن الحاضر وتحليلها والتخطيط للاستفادة منها بشكل فعّال في المستقبل.

ب- يعرّفها ملائكة (١٩٩١م، ص ٢٠) بأنّه:" تخطيط استخدام الوقت وأسلوب استغلاله بفاعلية، لجعل حياتنا منتجة وذات منفعة أخروية ودينية لنا ولمن أمكن حولنا وبالذات من هم تحت رعايتنا.

ج- يعرّفها أبو شيخة (١٩٩١، ص٣٢):" الاستخدام الفعّال للموارد المتاحة بما فيها الوقت. وإذا أراد المدير تحسين وإدارة وقته فإنّ ذلك يفرض عليه الإلتزام والتحليل والتخطيط والمتابعة وإعادة التحليل.

د- وعرّفها هلال (١٩٩٨م،ص٣): " توجيه القدرات الشخصية للأفراد وإعادة صياغتها لاتخاذ العمل المطلوب في ضوء القواعد والنّظم المعمول بها وهذا يعني توجيه إدارة الفرد الداخلية تجاه الأداء المطلوب وفقاً للزمن والوقت المحدد.

ه- يرى غنام (٢٠٠٦، ص ٣٩) أنّها: " أن تنجز أكبر قدر من المهام المخطط لها في الزمن المقرر لها بالطريقة المخطط لها قبل بداية التنفيذ.

و- يعرِّفها الباحث بأنّها: عملية تخطيط وتنظيم ورقابة لكل النشاطات التي يقوم بها الفرد خلال فترة زمنية محددة والوصول إلى الأهداف والغايات المنشودة.

من خلال التعريفات السّابقة يتضح للباحث أنّ هناك ارتباطاً وثيقاً بين بين مفهومي الوقت والإدارة، فالإدارة في مفهومها العام عبارة عن مجموعة من العناصر الإدارية المتمثلة في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرّقابة، التي يراد من خلالها إنجاز الأعمال بشكل منظم للوصول إلى أهداف محددة بأفضل الوسائل وأقل التكاليف، فالعملية الإدارية محكومة بالوقت، والوقت وعاء جامع لكل عملٍ وكل نجاحٍ، فهو رأس المال الحقيقي للإنسان.

١-٢ أهمية إدارة الوقت: ترجع أهمية إدارة الوقت لعدة أسباب تناولها أبو شيخة (٢٠٠٩، ص٣٧) ويلخصها الباحث في الآتي:

أ- زيادة توقعات المنظمات لما يجب أن يحققه العاملون فيها.

ب- تعقُّد بيئة العمل بمختلف أبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ج- ارتفاع معدلات التغيير السنوية.

د- النزعة إلى الاستقلال الفردي نتيجة لعوامل كثيرة منها زيادة حجم المنظمات والحكومات وازدياد تأثيرها على أفرادها ويضيف الشافعي (٢٠٠٢، ص١٧) ما يلي:

ه- تمكين الفرد من تحقيق أهدافه في مختلف نواحي الحياة.

و- تحقيق التوازن بين حاجات الفرد المختلفة والمتنوعة.

ز- تظهر أهميتها في المواقف والحاجات الحرجة.

١-٣ العلاقة بين العملية الإدارية والوقت:

يرى الباحث أنّ العملية الإدارية تتكون من أربع وظائف رئيسة هي: التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرّقابة، فهي التي تمكن المدير من تحقيق الأهداف المنشودة التي لا تتحقق إلا من خلال عنصر الوقت الذي يعد أحد عناصر الإنجاز الرئيسة وأحد الموارد المؤثرة بشكل مباشر في إنتاجية المنظمات.

١-٤ عناصر إدارة الوقت:

أ- التخطيط: إنّ إعداد الخطة الإدارية تتطلب من المخطط أن يراعي التسلسل الزمني في مراحل هذه الخطة، وأن يقوم بتوزيع الأزمنة عليها بما يتناسب والمراحل المحددة، بحيث يكون مجموع الأزمنة الموزعة مساوياً للزمن الكلي، وأن يختار الزمن المناسب لكل مرحلة. ومن هنا تتحدد نقطة البداية في تطبيق إدارة الوقت بشكل فعّال، بوضع خطة ذات أهداف محددة وتقرير كيفية تحقيق هذا الهدف خلال مدة زمنية محددة، وليكون التخطيط فاعلاً فإنّ الأهداف ينبغي أن تكون محددة وواقعية في حدود الإمكانيات والموارد المتاحة والوقت إحداها، وقابلة للقياس، والموارد مكتوبة ومرتبطة بجدول زمني لغرض قياس مدى الكفاءة والفاعلية في تحقيقها خلال المدة المحددة (نصرالله، ٢٠٠٥م،ص ٤١).

ب- التنظيم: إذا كانت مهمة التخطيط تحديد الأهداف وإعداد الإمكانيات اللازمة لتحقيقها، فإنّ التنظيم يمثل الوسيلة التي عن طريقها تنجز هذه الأهداف، فالتنظيم ضرورة لا بدّ منها

لترتيب الجهود وتصنيفها من أجل الوصول إلى الغايات(الدوري، ٢٠١٠،ص٢٣)؛ ولذلك يرى الباحث أنّ التخطيط يشكل حلقة الوصل بين وظيفة التخطيط ووظيفة التنفيذ، وبناءً على ذلك فإنّ أي خلل في وظيفة التنظيم سينتج عنه هدر وإضاعة للوقت وتأخر في التنفيذ، أمّا التنظيم الجيّد فإنّه يقلص من الزمن المطلوب للإنتاج.

كما أنّ تنظيم الوقت من أهمّ مقومات النّجاح في إدارته، فتنظيمه يساعد الفرد على إتمام أعماله بشكل أسرع وبمجهود أقلّ.

ج- التوجيه: يرى فرح (٢٠٠٧م، ص ١١٦) أنّ وظيفة التوجيه تحتل مكانة خاصّة كعنصر من عناصر العملية الإدارية، بوصفها تتعلق بالكيفية التي يمكن من خلالها تحقيق الطالب لأهدافه. وتظهر أهمية الوقت في التوجيه خلال مراحل تنفيذ المهام لضمان تنفيذ الأهداف بالشكل المخطط له وفي الوقت المتاح، وهذا يتطلب تحديداً للالتزامات الاجتماعية والعائلية ضمن الوقت المتاح الذي يعد من الموارد المهمة الواجب أخذها بالحسبان.

د- الرّقابة: يذكر عباس (٢٠١٢م،ص، ٤٢) أنّ الرقابة هي: " الوظيفة التي تعنى بضبط الجهود الخاصّة للعمل وفقاً للخطة الموضوعة من أجل الوصول إلى الأهداف المرغوب فيها"، فالرّقابة هي العملية التي يتم من خلالها التأكيد أنّ نشاطات الفرد تسير كما هو مخطط لها من خلال مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير الواردة في الخطة، كما أنّ الرقابة على الوقت تعني مدى الالتزام بالخطة التي وضعت من قبل، وكذلك تعني مدى الالتزام بالمبادئ العامة للتعامل مع الوقت، وتعني أيضاً المراجعة المستمرة، و" تتضمن عملية الرّقابة مقارنة السلوك الحالي بالسلوك المخطط، واكتشاف حجم الانحراف، وتقييم واتخاذ إجراءات التصحيح اللازمة" (حمود، ٢٠٠٩م، ص٣٩). فكلما كانت الرّقابة نابعة من الذّات ومعتمدة على الثقة والحرص على تحقيق الأهداف أدى ذلك إلى قصر زمن الرّقابة، كما أدى إلى استغلال الوقت واستثماره في تحقيق الأهداف، وكلما كانت الرقابة تمارس بعد وقوع الخطأ طال زمن الرّقابة وأدى ذلك إلى تأخير إنجاز المهام والأعمال.

١-٥ وسائل إدارة الوقت:

أ. الوسائل التقنية والمتمثلة في الحاسبات والمسجلات الصوتية والماسح الضوئي والبريد الإلكتروني.

ب. الوسائل غير التقنية وتسمى بالشخصية كالمفكرة المكتبية والذاكرة الشخصية.

١-٦ مهارات إدارة الوقت النّاجحة: تناولها العقيد (٢٠٠١م، ص٩) ويلخصها الباحث في الآتي:

أ. **مراجعة الأهداف:** يجب على الفرد أن يراجع أهدافه وخططه وأولوياته؛ لأنّه بدون أهداف واضحة وخطط سليمة وأولويات مرتبة لا يمكن أن ينظم وقته ويديره إدارة جيدة.

ب. **الاحتفاظ بخطة زمنية:** هي أن يقوم الفرد بوضع برنامج عمل زمني لتحقيق أهدافه خلال فترة زمنية. يحدد فيها المهام والمسئوليات المراد إنجازها وتورايخها بدقة. على أن تكون مناسبة ومنظمة بطريقة تستجيب لحاجاته ومتطلباته الخاصة.

ج. **وضع قائمة إنجازات يومياً:** وهي أن يكون للفرد يومياً قائمة إنجاز يفرضها على نفسه ليتدارك بها مشكلات النسيان وعدم التأجيل والتأخير.

د. **سد منافذ هروب الوقت:** وهي المنافذ المؤدية إلى التهرب وهدر الوقت والتي يواسطتها يحدث الكسل والتردد والتسويف.

ه. **استغلال الأوقات الهامشية:** المقصود بها الأوقات القائمة بين الالتزامات وبين الأعمال مثل انتظار الوجبات وتصفح المجلات و توقع الزوار.

و. **عدم الاستسلام للإمور العاجلة** للإمور العاجلة غير الضرورية لأنّها تجعل الفرد أداة في برنامج الآخرين وأولوياتهم مما تسلبة فاعلية وقته ويكون ذلك عندما يضعف في تحديد أهدافه بدقة وعناية فائقة.

١-٧ عوامل هدر الوقت: يرى أحمد (٢٠٠٣م، ص ١٨٨) أنّ للهدر عوامل متعددة نذكر منها ما يلي:

أ. عدم إدراك أهمية الوقت.

ب. غياب الأهداف أو الخطط الواضحة.

ج. الاستمتاع بالعمل تحت ضغط.

د. ممارسة سلوكيات أو معتقدات تؤدي إلى ضياع الوقت.

ه. عدم المعرفة بأدوات وأساليب الوقت.

يرى الباحث أن مشكلة إدارة الوقت جوهرها الإنسان نفسه، وأنّ أسلوب إدارة الوقت أسلوب ذاتي يستخدمه الفرد وبواسطته يخطط وينظم ويوجه ويراقب وقته المتاح بطريقة تمكنه من الاستفادة المثلى من وقته والقضاء على كل المظاهر التي تتسبب في ضياع الوقت وهدره، وممّا تقدّم يمكن أن يخلص الباحث إلى أنّ عملية هدر الوقت يتفاوت مستواها الوقت من فرد لآخر ومن مكانٍ أو زمانٍ لآخر.

١-٨ مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

أ- يعرفها شفيق (٢٠١٣، ص١٠٥) بأنّها:" مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام الوسائل الإعلامية الجديدة لأغراض مهنية' أو ثقافية، أو اجتماعية، أو تربوية، وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بأنها لا تكون بالضرورة متزامنة، ولا تتطلب حضور الاشخاص في نفس المكان ليتم التواصل، وقد يكون المجتمع الافتراضي أكثر قوة وفعالية من المجتمع الحقيقي، وذلك لأنه يتكون بسرعة وينتشر عبر المكان، ويحقق أهدافه بأقل عدد من القيود والمحددات".

ب- يرى زايد (:٢٠١٢م، ص٢٦٧) أنّها: " مجموعة من الأدوات المعتمدة على التقنية الحديثة في الاتصالات وإمكانات الحاسوب ويتم توظيفها إما للتعلُّم أو المراسة أو التعبير عن الآراء والاتجاهات والمناقشات ومن هذه الأدوات: البريد الإلكتروني، والفيسبوك، والمدونات، والتويتر".

ج- يرى راوي (٢٠١٧م، ص٢٤٥.) أنّها: " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثمّ ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".

من خلال هذا الاستعراض يرى الباحث أنّ شبكات التواصل الاجتماعي لها تعريفات عديدة إلا أنّ في مجملها هي: منصات على الإنترنت أو الهاتف الجوال تسمح بالتفاعل الثنائي الاتجاه عبر محتويات ينتجها المستخدمون أنفسهم فضلاً عن التواصل فيما بينهم.

١-٩ نماذج من شبكات التواصل الاجتماعي: يرى نصر(٢٠١٠م، ص١٠-١٣) أنّ هناك مجموعة من شبكات التواصل الاجتماعي يذكر الباحث منها ما يلي:

أ- **الفيسبوك**: وهو شبكة اجتماعية إلكترونية تتيح للعديد من المشتركين عرض ملفاتهم الشخصية ومشاركة الآخرين فيما يختارونه من نشاطات.

ب- اليوتيوب: هو:" موقع تفاعلي على الإنترنت يمكن مستخدمه من مشاهدة مقاطع الفيديو ومشاركتها والتعليق عليها والإعجاب وعدم الإعجاب بمقاطع الفيديو".

ج- **الإيمو:** هو من التطبيقات الاجتماعية ويتميّز بإمكانية إجراء مكالمات صوتية بالفيديو بجودة عالية بمعنى أنه يجمع ما بين المميزات التي يقدمها كل من الاسكايب والواتساب ويمكن المستخدم من استعمال المحادثات الكتابية الجماعية مع عدم فرض أي رسوم إضافية عند تحميلة على الجهاز.

د- **أنستغرام:** هو تطبيق مجاني لتبادل الصور ويتيح لمستخدميه إلتقاط صورة وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثمّ عرضها ونشرها. ويعرّف أيضاً بأنّه: وسيلة سريعة ومجانية للتواصل مع الأصدقاء والعائلة من خلال الصور أو الفيديوهات، محفزاً لتنمية هواية التصوير لإلتقاط صور جميلة ونشرها عبر صفحات الموقع .

ه- الواتساب: هو عبارة عن:" أحد القنوات التواصلية التي تخلق بنية اجتماعية مفتوحة متفاعلة قادرة على الابتكار دون المساس بشكل هذه البنية، هذا مع الإشارة إلى صعوبة تحديد أو الإلمام بهدف معين لهذه الخلايا الاجتماعية المبتكرة. من خلال التطور التقني والمعلوماتي"(مريم،٢٠١٥م، ص٢٤).

و- **التوتير:** يذكر حمودة(٢٠١٣م،ص٧٤) أنّ اسم تويتر من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد واتخذ العصفورة رمزاً له وهو حزمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصّية صغيرة ويمكن لمن لديه حساب أن يتبادل تلك التغريدات.

ز- البريد الإلكتروني: عرفه الصيرفي (٢٠٠٧م، ص٦٧) عبارة عن:" إرسال الرسائل داخل المنظمة أو خارجها عن طريق استخدام الحاسوب وأجهزة الإدخال والإخراج والخزانات والاتصالات".

ويعرّفه أيضاً بأنّه: عبارة عن إرسال الرسائل داخل المنظمة أو خارجها عن طريق استخدام الحاسوب وأجهزة الإدخال والإخراج والخزانات المساعدة والاتصالات.

١-١٠ استخدامات البريد الإلكتروني:

يذكر عامر(٢٠٠٧م، ص ١٨٩) أنّ للبريد الإلكتروني عدة استخدامات يلخصها الباحث فيما يلي:

١- يستخدم البريد الإلكتروني بديل للمراسلات الإدارية العادية، حيث يوفر الجهد والوقت.
٢- وسيط بين المعلم والطالب.
٣- وسيط لتسليم الواجب المنزلي فهو وسيلة جيدة وسريعة لإعطاء التغذية الراجعة.
٤- يمكن ان يستخدم وسيط للاتصال بالممتحنين وطلب المساعدة والتصحيح.
٥- يستخدم وسيط بين أعضاء هيئة التدريس والشئون الإدارية.
٦- يستخدم وسيلة اتصال بين الشئون الإدارية وذلك بإرسال التعليمات والدوريات والأوراق المهمة.

١- ١١ أهمية شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي: يرى الحسين (٢٠١٨م، ص١٧٢) أنّ

هناك مجموعة من الفوائد لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي يلخصها الباحث في الآتي:

أ- توفر خدمات تعليمية أفضل، حيث تساعد على التعلُّم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة البناءة للوصول إلى إتفاق حول نقطة النقاش.

ب- تساعد على تنشيط المهارات لدى الطالب الجامعي، كما توفر فرص التعلُّم، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة وذلك لأن التواصل والتفاعل يتم بين أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.

ج- تعميق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلُّم أساليب التواصل الفعّال كما أنّها تجعل المتعلم إيجابياً له دور في الحوار، ورأي يشارك به مع الآخرين؛ لذلك فهي تعمل على التخلص من جعل دورها سلبياً.

د- تكفل للطالب الجامعي الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محوراً لعملية التعلم.

ه- تحقق قدراً من الترفيه والتسلية للطالب، في حين أنَّ هذا الترفيه يكون لهدف منه تعليمي محدد من قبل المعلم.

و- هذه المواقع، فتحت وأنتجت لغة جديدة بين المستخدمين بعضهم البعض، والتي تختلف عن اللغة العربية أو الإنجليزية.
ز- أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية، فقد غزت جميع المجالات لما توفره من خدمات تدريبية أو تعليمية أو ترفيهية.
ح- تعزز روح التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، مستفيدين مما تقدمة هذه المواقع من خدمات تساعد الأستاذ الجامعي على بناء تدريبات تساعد الطالب على المذاكرة.
ط- إدخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار والإبداع، أو تبادل الكتب وإعارتها بين الطلاب.

١-١٢ إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي: تناولها إبراهيم(٢٠١٤) في:

أ. الحرية الفردية في الاختيار والتعبير والنّشر: إذ يستطيع أي شخص أن يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي دون وصايا من أحد في طرح آرائه وأفكاره ودون أن يتلقى التعليمات عليها.

ب. **نشر الوعي والسهولة والسرعة في تبادل المعلومات:** فبعض المدونات والمنتديات توفر معلومات عن القضايا والمعلومات والأحداث السياسية التي تجري في المحيط المحلي والإقليمي والدولي بل وتتيح الفرصة لطرح الآراء والأسئلة والإجابة عليها في حرية تامة.

ج. **صقل المعرفة وزيادة الوعي الثقافي:** وذلك من خلال التواصل مع ثقافات جديدة وأخرى غير معروفة.

د. **التسلية والترفيه:** لما لهذه الشبكات من أفلام وفيديوهات وموسيقى توفر الفرصة للتسلية والترفيه.

ه. **الإعلان والدعاية:**

و. **حدوث التقارب والاجتذابين المستخدمين:** وذلك بتوقف الشعور بالزمن والاحساس باستمرار الوقت في التواصل مع الآخرين.

١-١٣ سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي:

تناولها المقدادي (٢٠١٣، ص ص ٧١- ٧٣) ويلخصها الباحث في ما يلي:

أ. إضاعة الوقت: شبكات التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية الجذّابة قد تؤدي إلى إضاعة زمن الطالب أمام جهاز الحاسوب أو الهاتف الجوال وقد تؤدي إلى بعض المشكلات النفسية أو الاجتماعية بل والأكاديمية.

ب. الإدمان في شبكات التواصل الاجتماعي: وذلك من خلال استخدام المواقع لوقت طويل تؤدي إلى الإدمان عليها من ناحية الاستعمال السلبي واستهلاك الأفكار الهدّامة، والمخالفة للأخلاق والقانون بحجة حرية التعبير المفتوح وهو الدافع الأساسي للطالب الجامعي لقضاء

Doi: 10.33850/ejev.2020.73453

الساعات الطوال وهذا يجعل الطالب يستبدل القراءة والتعليم وحضور المحاضرات بمواقع ترفيهية وأفلام إباحية أو رياضية أو غيره.

ج. قلة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض التعليم: إنّ معظم شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم لأغراض التسلية والترفيه والتواصل مع الأهل والأصدقاء؛ ممّا يؤدي إلى نسيان أو قلة معرفة الفوائد الجمة لشبكات التواصل الاجتماعي على كافة الميادين وعلى رأسها التعليم والبحث العلمي والعمل والتجارة الإلكترونية.

د.انتهاك الخصوصية: الخصوصية الشخصية أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع من الحقوق المحفوظة والتي يعتبر الإعتداء عليها جرماً يستحق صاحبه العقاب والتجريم، وقد أدى انتشار الشبكات وبخاصة الاجتماعية منها بما تحمله من خصوصية اجتماعية للشخص، وللمواقع إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها، إما بالتعطيل أو التعبير أو الاستغلال السلبي لها ولمعلوماتها، وانتهاك الخصوصية يتم من عدة طرق منها: انتحال الشخصية الخاصة للأفراد، أو الشخصية الاعتبارية للمواقع والشركات.

ه. عرض المواد الإباحية والفاضحة: نجد أنّ هناك مواقعاً تدعو إلى نشر الرذيلة ونبذ الأخلاق والقيم الدينية التي تستهوي المستخدم وتدخله في متاهات تتنافى والمبادئ والأخلاق العامة.

و. التشهير والتحايل والابتزاز والتزوير: وهي أخلاق تظهر على سبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام لسهولة التدوين والتخفي على الشبكة وهي بالضرورة لا تحتاج مهارات تامة بالبرمجة والبرمجيات.

٢- الدِّراسات السّابقة:

٢-١ دراسة: عويني، مريم(٢٠١٧م): هدفت إلى معرفة مهارة إدارة الوقت وكيفية إدارة مضيعاته لدى عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها: أن الحاجةلإدارة الوقت لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفع، كما توصلت الدِّراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلاب نحو مهارة إدارة الوقت تعزي لمتغيري الجنس أو التخصص. وتمثلت درجة الاستفادة منها فيما توصلت إليه من نتائج وتفسيرات تدعم الدِّراسة الحالية.

٢-٢ دراسة: حنتوش، أحمد كاظم (٢٠١٧م): هدفت التعرُّف إلى مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي بكلية الطب البيطري في جامعة القاسم الخضراء أنموذجاً. فضلاً عن مزاياها وإيجابياتها وسلبياتها والمعوقات التي تحول دون استخدامها في التعليم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أنّ شبكات التواصل الاجتماعي لها فوائد عدة يمكن توظيفها في التعليم الجامعي، كما توصلت الدِّراسة إلى وجود معوقات تحول دون

الاستفادة منهافي التعليم من أبرزها:ارتفاع التكلفة العالية للأجهزة الزكية و المضايقات والتدخلات الإلكترونية في الخصوصيات الفردية. وبالنّظر إلى الدِّراسة السّابقة نجد أنَّها تتفق مع الدِّراسة الحالية في المنهج وأداة الدِّراسة على حين أنَّهما تختلفان في المجتمع، فالدِّراسة السّابقة أجريت على طلبة الجامعة الاسلامية في غزة بفلسطين والدِّراسة الحالية أجريت على طلاب كلية التربية بجامعة الإمام المهدي بالسُّودان وتمثلت أوجه الاستفادة في بناء الإطار النّظري للدّراسة وما توصلت إليه من نتائج وتفسيرات تدعم الدِّراسة الحالية.

٢-٣ دراسة: أبو الفتوح، هاني وآخرون (٢٠١٦م): هدفت للتعرُّف على أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الإنجاز الأكاديمي والتثاقف والاتجاه نحو الأجانب لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وثلاثة مقاييس منها الاستبانة وتوصلت الدِّراسة إلى وجود تأثير مباشر وحيد ودال لاستخدام مواقع التواصل وبرامج شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الاتجاه نحو الأجانب وأنّ هذا التأثير يظهر مع الإنجاز الأكاديمي المنخفض كما توصلت النتائج إلى أنّ شبكات التواصل الاجتماعي ليست كما يتصور الناس أنّها ذات تأثير بالغ على الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب. وبالنّظر إلى الدِّراسة السّابقة نجد أنَّها تتفق مع الدِّراسة الحالية في المنهج وأداة الدِّراسة على حين أنَّهما تختلفان في المجتمع، فالدِّراسة السّابقة أجريت على طلاب جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية والدِّراسة الحالية أجريت على طلاب كلية التربية بجامعة الإمام المهدي بالسُّودان، وتمثلت درجة الاستفادة منها فيما توصلت إليه من نتائج وتفسيرات تدعم الدِّراسة الحالية.

٢-٤ دراسة: صابر، نيان نامق (٢٠١٥م): هدفت إلى التعُّرف على مستوى طلاب جامعة السلمانية في إدارة الوقت ومعرفة دلالة الفروق في إدارتهم للوقت حسب متغيرات (النوع، والتخصص، والمرحلة الدِّراسية). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها:أنّ إدارة الوقت لدى طلاب جامعة السلمانية جاء بدرجة متوسطة، كما توصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع والتخصص والمرحلة الدِّراسية. وبالنّظر إلى الدِّراسة السّابقة نجد أنَّها تتفق مع الدِّراسة الحالية في المنهج وأداة الدِّراسة على حين أنَّهما تختلفان في المجتمع، فالدِّراسة السّابقة أجريت على طلاب جامعة السليمانية والدِّراسة الحالية أجريت على طلاب كلية التربية بجامعة الإمام المهدي بالسُّودان، وتمثلت درجة الاستفادة منها فيما توصلت إليه من نتائج وتفسيرات تدعم الدِّراسة الحالية.

٢-٥ دراسة: Sulaiman Reyaee, Aquil Ahmed (٢٠١٥م): هدفت للتعرّف إلى " أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دول الخليج العربي". استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها: أنّ الفيس بوك وتوتير وموقع يوتيوب، من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً في

وسط الشباب بدول الخليج العربي، وبالنّظر إلى الدِّراسة السّابقة نجد أنَّها تتفق مع الدِّراسة الحالية في مجال الدِّراسة والمنهج والأداة، على حين أنَّ الدِّرستين تختلفان في كل من العينة والمجتمع، فالدِّراسة السّابقة أجريت بدول الخليج العربي والدِّراسة الحالية أجريت على طلاب كلية التربية بجامعة الإمام المهدي السُّودانية. وتمثلت درجة الاستفادة منها فيما توصلت إليه من نتائج وتفسيرات تدعم الدِّراسة الحالية.

٢-٦ دراسة: AL .Mena yes (٢٠١٥م): هدفت الدَّراسة إلى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من ١٣٢٧ طالباً بالجامعات الأمريكية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة وتوصلت الدَّراسة لعدة نتائج منها: أنّ جميع المجيبين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، كما توصلت الدَّراسة إلى أنّ دوافعهم في ذلك الترفيه والبحث عن المعلومات، وتمثلت درجة الاستفادة منها فيما توصلت إليه من نتائج وتفسيرات تدعم الدِّراسة الحالية.

٢-٧ دراسة: السيوف، أحمد علي (٢٠١٢م): هدفت إلى استقصاء استراتجيات إدارة الوقت لدى طلاب كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطلاب لاستراتيجيات إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث). وبالنّظر إلى الدِّراسة السّابقة نجد أنَّها تتفق مع الدِّراسة الحالية في مجال الدِّراسة والمنهج والأداة، على حين أنَّ الدِّرستين تختلفان في كل من العينة والمجتمع، فالدِّراسة السّابقة أجريت على طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والدِّراسة الحالية طلاب كلية التربية بجامعة الإمام المهدي السُّودانية. وتمثلت أوجه الاستفادة في أنَّها ساعدت الباحث في بناء الإطار النّظري.

٢- ٨ دراسة: الحلفاوي، إيناس أكرم أحمد (٢٠١١م): هدفت التعرُّف إلى دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الوقت لدى مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة، كما هدفت إلى الكشف عمّا إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة لدور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الوقت تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخدمة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها: هناك دور لتكنولوجيا المعلومات في إدارة الوقت بدرجة عالية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخدمة. وبالنّظر إلى الدِّراسة السّابقة نجد أنَّها تتفق مع الدِّراسة الحالية في مجال الدِّراسة والمنهج والأداة، على حين أنَّ الدِّرستين تختلفان في كل من العينة والمجتمع، فالدِّراسة السّابقة أجريت على مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة والدِّراسة الحالية أجريت على طلاب كلية التربية

بجامعة الإمام المهدي السُّودانية. وتمثلت أوجه الاستفادة في أنَّها ساعدت الباحث في بناء الإطار النّظري.

٢-٩ دراسة: المزين، سليمان حسين موسى (٢٠٠٩م): هدفت التعرُّف إلى فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها:أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث) لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة تعزى لمتغير التخصص. وبالنّظر إلى الدِّراسة السّابقة نجد أنَّها تتفق مع الدِّراسة الحالية في المنهج وأداة الدِّراسة على حين أنَّهما تختلفان في المجتمع، فالدِّراسة السّابقة أجريت على طلبة الجامعة الاسلامية في غزة بفلسطين والدِّراسة الحالية أجريت على طلاب كلية التربية بجامعة الإمام المهدي بالسُّودان وتمثلت أوجه الاستفادة في بناء الإطار النّظري للدّراسة.

٢-١٠ تعليق عام عن الدِّراسات السّابقة: في ضوء العرض السابق يمكن للباحث أن يستخلص بعض الدِّلالات المهمة التي ترتبط بموضوع الدِّراسة الحالية وهي:

١- أنّ الوقت من أهمّ العناصر وأثمنها ولايمكن تعويضه أو استرداده ممّا يوجب الاهتمام به واستغلاله الاستغلال الأمثل لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

٢- تعد إدارة الوقت لدى الطالب الجامعي أمراً حتمياً في نجاحه وفعاليته.

٣- هناك ضعف في تخطيط الوقت وتنظيمه لدى الطالب الجامعي ممّا ينعكس على حياته الجامعية.

٤- هناك هدر للوقت من قبل الطالب الجامعي وضياعه بأشكال متعددة.

٥- أنَّ الدِّراسات السّابقة التي تحصل عليها الباحث تمت خلال (العشر سنوات الأخيرة) وهذا يدل على أنَّ هذا الموضوع من الموضوعات التي طرقت حديثاً في السُّودان.

٦- أنَّ الدِّراسات السّابقة الذكر تمت في مجتمعات مختلفة .

٧-استخدمت الدِّراسات السّابقة الاستبانة أداة كما في الدِّراسة الحالية وقد يرجع ذلك إلى دورها الفعّال في جمع المعلومات والحقائق من الواقع العملي.

٨- تتفق هذه الدِّراسة مع الدِّراسات السّابقة في التأكيد على أهمية إدارة الوقت لدى الطالب الجامعي.

٩- تختلف الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات السّابقة في الموضوع والهدف ومجتمع الدِّراسة والعينة.

١٠-استفاد الباحث من الدِّراسات السّابقة فيما توصلت إليه من نتائج وتوصيات ذات صلة وارتباط ساعدته في بناء الإطار النظري ووضع الأهداف والأسئلة وتفسير بعض النتائج التي توصل إليها .

٣- إجراءات الدِّراسة:

٣-١ منهج الدِّراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات **و** المعلومات المتاحة وتحليلها وتفسيرها ووصفها وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

٣-٢ مجتمع الدِّراسة: يتكون مجمتع الدِّراسة من طلاب البكالوريوس بالمستوى الثالث المسجلين للفصل الدِّراسي الخامس والبالغ عددهم (٢٥١) طالباً وطالبة.

٣-٣ عينة الدِّراسة: تم اختيار عينة الدِّراسة بالطريقة العشوائية وبلغت ٨٠ فرداً بنسبة ٣٢% من المجتمع الكلي.

تمً تصنيفها حسب متغيري النُّوع والتخصص وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث حسب متغيري النّوع والتخصص.

م	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
١	النوع	ذكر	51	%63.8
		أنثى	29	%36.2
		المجموع	80	%100.0
٢	التخصص	علمي	43	%53.8
		أدبي	37	46.2%
		المجموع	80	%100.0

من الجدول أعلاه رقم (١) يتضح أن نسبة الذكور من أفراد العينة بلغت ٦٣.٨% بينما نسبة الإناث من أفراد العينة بلغت ٣٦.٢%. مما يدل على أن أغلب أفراد العينة من الذكور ويعزي الباحث السبب في ذلك إلى أنّ تواجد الذكور كان أكثر وقت توزيع رابط الاستبانة الإلكتروني. كما يتضح أن نسبة الطلاب بالمساق العلمي ٥٣.٨%، بينما طلاب المساق الأدبي بلغت نسبتهم ٤٦.٢%، مما يدل على تفوق ضئيل لنسبة العلميين على الأدبيين.

٣-٤ أداة الدِّراسة: تمّ تكوين وبناء استبانة إلكترونياً بالاستفادة من الأدبيات والدِّراسات السّابقة حيث شملت مجموعة من الفقرات إذ بلغ عددها تسع عشرة فقرة تقيس اتجاهات الطالب الجامعي نحو إدارة وقته في ضوء الواقع الافتراضي لشبكات التواصل الاجتماعي.

٣-٥ الخصائص القياسية للاستبانة:

ثبات الاستبانة: طُرحت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) مستبان، ليطمئن الباحث على ثبات الاستبانة وصدقها، وطبقت طريقة ألفاكرونباخ لقياس معامل الاتساق الداخلي لحساب ثبات الاستبانة وهي بالتالي ليست بحاجة للتطبيق أكثر من مرة، أو تقسيمها إلي نصفين، إنما تقسم الاستبانة إلى عدد كبير من الأجزاء، بحيث يتكون كل جزء من عبارة واحدة من عبارات الاستبانة، فكلما زاد الاتساق الداخلي بين هذه العبارات زاد ثبات الاستبانة ككل.

معامل ألفا كرومباخ ودالته كالآتي :Cronbach's Alpha

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left(1-\frac{\sum s^2}{s^2}\right)$$

حيث تمثل α معامل كرونباخ

K عدد العناصر (عدد عبارات الاستبيان)

$\sum s^2$ مجموع تباينات العناصر

s^2 تباين الدرجة الكلية

وتم إجراء الاختبار ببرنامج SPSS وكانت النتيجة على النحوالتالي:

جدول رقم (٢) يوضح معامل الثبات لاستبانة العينة ككل

عدد العبارات	معامل ألفاكرونباخ	الصدق الذاتي
١٩	0. 647	٠.٨٠٤

الصدق الذاتي = √الثبات

الصدق الذاتي = ٠.٨٠٤

٠.٨٠٤ صدق عالي للاستبانة، يصلح استخدامها للبحث العلمي.

٣-٦ المعالجات الإحصائية لبيانات الدِّراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

أ. التكرارات.

ب. النسب المئوية.

ج. الوسط الحسابي.

د. الانحراف المعياري.

ه. معامل ألفا كرونباخ.

و. اختبار (ت) للعينة الواحدة.

٤ - عرض وتحليل ومناقشة البيانات وتفسيرها

االسؤال الأول: ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي؟

جدول رقم (٣) يوضح استخدام شبكات التواصل لدى الطالب الجامعي في اليوم.

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج	الاتجاه
الواتساب Whats App	3.4625	1.40473	22.047	.000	دالة إحصائيا	من ٤ – ٥ ساعات
التويتر Twitter	1.6750	.99842	14.557	.000	دالة إحصائيا	١ -٢ ساعة

Doi: 10.33850/ejev.2020.73453

الإيمو Imo	2.4500	1.41332	15.505	.000	دالة إحصائيا	٣ ــ ٤ ساعات
اليوتيوب YouTube	1.4375	.88366	14.550	.000	دالة إحصائيا	لم استخدم قط
الفيسبوك Facebook	2.8750	1.35362	18.997	.000	دالة إحصائيا	٣ ـ ٤ ساعات
إجمالي عبارات المحور.	11.8500	3.33413	31.789	.001	دالة إحصائيا	٢ـ٣ ساعات يومياً

من الجدول أعلاه رقم (٣) يتضح أنّ الوسط الحسابي (11.8500)، والانحراف المعياري (3.33413) وبلغت قيمة (ت) (31.789) والقيمة الاحتمالية (٠.٠١) مما يدل على أنّ متوسط استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي من ساعتان إلى ثلاث ساعات يومياً.كما نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٣) أنّ: أفراد العينة من الطلاب يستخدمون شبكات تواصل متعددة ولكن المفضل لديهم أكثر الواتساب والفيسبوك بمعدل ما بين أربع إلى خمس ساعات يومياً ويعزي الباحث ذلك لانتشارهما بشكل واسع نتيجة الإقبال المتزايد وسهولة استخدامهما فضلاً عن التقنيات والتطبيقات التقنية البسيطة اللذان يعتمدانها في ظل التحديثات المستمرة على التطبيقات والتقنيات، ويليهما في ذلك من حيث الأهمية في درجة الاستخدام الإيمو بمعدل تراوح مابين ثلاث إلى أربع ساعات يومياً ثمّ التويتر بمعدل ساعة إلى ساعتين غير أنّ اليوتيوب لم يستخدم قط أو ربما يستخدم بدرجة أقل، وهذا يحتاج إلى دراسة لمعرفة عزوف الطلاب عن استخدامه، ونشير هنا إلى أنّ الفيسبوك أصبح من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً بين الطلاب بعد قيام ثورة ديسمبر في السودان. وبقراءة عامة يمكن القول أنّ الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لدرجة الإدمان والإفراط بمتوسط ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً لكل منها ويعزى الباحث ذلك إلى تدني مستوى وعيهم بأهمية الوقت وافتقارهم إلى المهارات التي تعينهم إلى إدارة وقتهم واستغلاله والتحكم فيه وعدم إضاعته. وهذا يؤكد ما أشار إليه الباحث من خلال تناوله لمشكلة الدِّراسة بأنّ إدارة الوقت لدى الطالب الجامعي تتعرض للكثير من الهدر وعدم الإدراك الكافي لأهميتة وتوظيفه بشكل جيّد في ظل شبكات التواصل الاجتماعي. لذلك سوء إدارة الوقت من أهمّ المظاهر السلوكية التي تؤدي إلى ظهور الخلل في جوانب متعددة من السلوك لدى الطلاب والتي تتمثل في عدم إقبالهم إلى المحاضرات في الوقت المحدد والتساهل في تسليم الواجبات الأكاديمية خلال الفصل الدراسي وقلة الهمة للاستعداد للامتحانات رغم علمهم بالتقويم الجامعي وبداية كل فصل دراسي ونهايته، والتفنن في استخدام الغش عبر هذه الأجهزة الذكية وتسريب بعض الأسئلة للخارج وهم داخل قاعة

الامتحانات لتحقيق النجاح، ويرى الباحث أنّ شبكات التواصل الاجتماعي ليست ظاهرة عابرة بل أنها وجدت لتبقى وبالتالي يحتاج الطالب اليوم أكثر من أي وقتٍ مضى إلى إعداد وتدريب على كيفية إدارة وقته والتقليل من مضيعاته التي تؤثر على مستواه العلمي، ويتفق ذلك مع دراسة عويني، مريم والتي توصلت فيها إلى أن الحاجة لإدارة الوقت لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر كانت مرتفعة ودراسة صابر، نيان نامق والتي توصلت إلى أنّ إدارة الوقت لدى طلاب جامعة السليمانية كانت بدرجة متوسطة. ولذلك كان لزاماً على إدارة الجامعة إقامة البرامج والدورات التدريبية التي تعمل على فهم الطالب الجامعي للمبادئ الأساسية لإدارة وقته وكيفية وضع الأهداف ووضعها موضع التنفيذ.

السؤال الثاني: ما اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (٤) يوضح اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي.

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج	الاتجاه
اجتماعية.	3.4416	1.28241	23.549	.000	دالة إحصائيا	٤ ـ ٦ ساعات
أكاديمية.	3.2375	1.38018	20.981	.000	دالة إحصائيا	٢ ـ ٤ ساعات
دينية.	2.6125	1.53023	15.270	.000	دالة إحصائيا	١ ـ ٢ ساعة
سياسية.	3.1875	1.46774	19.424	.000	دالة إحصائيا	٢ ـ ٤ ساعات
ثقافية.	2.7250	1.44060	16.919	.000	دالة إحصائيا	٢ ـ ٤ ساعات
ترفيهية.	2.2250	1.30214	15.283	.000	دالة إحصائيا	٢ ــ ٤ ساعات
إعلامية.	1.2625	.70699	15.972	.000	دالة إحصائيا	لم استخدم قط
إباحية.	3.3500	1.29361	23.163	.000	دالة إحصائيا	٤ ــ ٦ ساعات
إجمالي عبارات المحور.	22.2597	5.73173	34.078	.000	دالة إحصائيا	جاءت بدرجة دون الوسط.

نلاحظ من خلال الاطلاع على النتائج الواردة في الجدول أعلاه رقم (٤) أنّ: الوسط الحسابي بين متغيرات استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ومتغير إدارة الوقت الكلي بلغ (٢٢.٢٥٩٧) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة. ممّا يشير إلى وجود ارتباط قوي وسالب الاتجاه بين استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ومتغير إدارة الوقت وهذا يعني أنّ كلما كان هناك إدارة جيدة للوقت كلما قل مستوى الاستخدام، وكلما كان هناك سوء إدارة للوقت كلما زاد مستوى الاستخدام، ويتفق ذلك مع دراسة أبو الفتوح، هاني والتي أشار فيها إلى أنّ تأثير شبكات التواصل الاجتماعي يظهر مع الإنجاز الأكاديمي المنخفض.وبالنظر إلى الجدول ألسابق رقم (٤) نجد أن البرامج الاجتماعية والإباحية من أكثر البرامج المحببة لدى الطالب الجامعي إذ بلغ متوسط استخدامها ما بين أربع إلى ست ساعات يومياً ويعزي الباحث ذلك إلى طبيعة المرحلة التي يبدأ فيها الطالب الجامعي أولى خطواته وهي تتوافق زمنياً مع نهاية مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية مرحلة الشباب حيث تتميز هذه الفترة بالقلق ممّا يدفع الفرد للإنجاز من أجل تفعيل الرغبة في تحقيق الذات وإثبات الوجود ومن ثمّ تتكون لدى الطالب الجامعي مجموعة من الحاجات النفسية والتي بدونها يصعب عليه تحقيق النّجاح.كما نلاحظ أنّ البرامج الأكاديمية والسياسية كانت بمعدل ساعتين إلى أربع ساعات يومياً ومثلها البرامج الثقافية والدينية والترفيهية والإعلامية. وممّا سبق يرى الباحث أنّ استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي كانت بدرجة الإسراف والإفراط وقد يعود ذلك إلى التسلية وملئ الفراغ بسبب سوء إدارة الوقت، والفضول وحب الاستطلاع لوجود عالماً افتراضياً مليئاً بالأفكار والتقنيات الحديثة التي تستهوي الطالب الجامعي لتجريبها واستخدامها، أو ربما لإقامة علاقات وتكوين جماعات لتبادل المعلومات والأفكار والمواد التعليمية لتحقيق النجاح الأكاديمي والذي بلغ متوسط استخدامها فيه بمعدا ساعتين إلى أربع ساعات، ويتفق ذلك مع دراسة حنتوش، أحمد كاظم ٢٠١٧م والتي أشار فيها. : أنّ شبكات التواصل الاجتماعي لها فوائد عدة والتي منها إمكانية توظيفها في التعليم الجامعي، ودراسة AL. Mena yes ،كما نلاحظ من الجدول السابق رقم (٤) أنّ شبكات التواصل الاجتماعي يتم استخدامها سياسياً بمعدل ساعتين إلى أربع ساعات وربما للدعوات للتجمع والتظاهر، وخير شاهد على ذلك ثورة ١٩ ديسمبر في السودان. وبالرغم من الإيجابيات التي تعود على الطالب الجامعي من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من زيادة الوعي الثقافي والإلمام بالمستجدات على مستوى المعرفة أو السياسة أو غيرها إلا أنّ أصحاب الأفكار الضارة استفادوا من تلك الشبكات في نشر أفكارهم واستقطاب العديد

من الطلاب وبذلك تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي تهديداً قوياً يصعب مقاومته إلا بالأساليب التربوية الصحيحة.

وممّا سبق يرى الباحث أنّ تنظيم الوقت لدى الطالب الجامعي يعد مهارة يجب أن يكتسبها بالمران والتدريب والخبرة بحيث تصبح إدارة الوقت لديه سلوكاً يومياً يمارسة بكفاءة في الجامعة والبيت بل وفي أي مكان بحيث يخلق توازناً بين واجباته الأكاديمية وإلتزاماته الاجتماعية وممارسة هواياته وتطوير ذاته، ولا يتأتى له ذلك من خلال مواهبه الشخصية وقدراته الذاتية فحسب بل لا بدّ من إعداده وتأهيله تأهيلاً علمياً مسبقاً من خلال الدِّراسة الجامعية في كليات التربية ومن خلال مقررات تعنى بكل ما له علاقة بالوقت وإدارته وتنظيمه؛ ممّا يساعده في تحديد زمن الاستذكار وأداء المهام اليومية وزمن الترويح عن النفس بشكل مستقر وثابت. وذلك للتقليل من الهدر وضياع الوقت، وبدون هذه المهاره يتشتت ذهن الطالب الجامعي ولا يقوى على بلوغ الأهداف. وفي هذا الإطار يرى الباحث ضرورة اعتبار إدارة الوقت أحد مقررات مطلوبات الجامعة ومتطلباً رئيساً ضمن الإعداد التربوي الجامعي.

السؤال الثالث: ما معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة وقت الطالب الجامعي؟

جدول قم (٥) يوضح معوقات استخدام شبكات التواصل في إدارة وقت الطالب.

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج	الاتجاه
تقلل من إنجاز الواجبات اليومية.	3.5875	1.36589	23.492	.000	دالة إحصائيا	أوافق
تحد من التقيّد بجدول زمني لأعمال الدراسة اليومية.	2.7500	1.36410	18.032	.000	دالة إحصائيا	لا أوافق
تتعارض مع الأولويات الموضوعة حسب الجدول اليومي.	3.5750	1.36665	23.397	.000	دالة إحصائيا	أوافق
تعتبر عائقاً في امتلاك رؤية واضحة تجاه أعمال الجامعة اليومية.	2.8625	1.43856	17.798	.000	دالة إحصائيا	لا أوافق
تقف عقبة أمام معالجة نقاط الضعف في إدارة الوقت.	3.4500	1.31110	23.536	.000	دالة إحصائيا	أوافق
تشكّل صعوبة في إنهاء أعمالي الجامعية وفق	4.1250	.89124	41.398	.000	دالة إحصائيا	أوافق

Doi: 10.33850/ejev.2020.73453

الوقت المحدد.						
إجمالي عبارات المحور	20.3500	3.79573	47.953	.000	دالة إحصائيا	أوافق

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٥) أنّ: الوسط الحسابي لمجمل عبارات المحور (٢٠.٣٥٠٠) وهو أكبر من الوسط المحكي (١٨)، والانحراف المعياري (٣.٧٩٥٧٣) وبلغت قيمة (ت) (٤٧.٩٥٣) والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠) مما يدل على أن هنالك معوقات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعيفي لإدارة وقته.ويمكن تفسير ذلك إلى أنّ أغلب أفراد العينة يوافقون أنّ استخدام الطلاب لهذه الشبكات يتعارض مع الأولويات الموضوعة حسب الجدول اليومي، كما أنّها تشكّل صعوبة في إنهاء أعمال الطالب الجامعية وفق الوقت المحدد. الأمر الذي يجعلها تقف عقبة أمام معالجة نقاط الضعف في إدارة الوقت، وبالتالي تقلل من إنجاز الواجبات اليومية. ويتفق ذلك مع دراسة حنتوش، أحمد كاظم ٢٠١٧م والتي أشار فيها إلى وجود معوقات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي كانت سبباً لعدم الاستفادة من هذه الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية. ولمعالجة الأمر والتغلب على هذه المعوقات يرى الباحث ضرورة أن تقوم إدارة الجامعة بتزويد مكتبة الكلية بأجهزة الحاسوب وربطها بشبكة الإنترنت، كما يجب عليها إنشاء صفحات وحسابات ومجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي في إطار تربوي منظم والإفادة منها في البحث العلمي وإتخاذ القرارات واستثمارها لوسائط فاعلة للتوعية، كما يمكن تحويل أكبر قدر من المقررات الجامعية النّصية إلى الصور الإلكترونية بحيث يمكن تناقلها بسهولة والاستفادة منها قدر الإمكان.؛ لأنّ المرحلة الجامعية هي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي للطالب وتبدأ فيها المشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية والعملية، والاستقلالية عن الأسرة، كما تمثل هذه المرحلة اكتمال الشخصية ونضج الاتجاهات نحو كل مايحيط به من متغيرات وترتيب للأولويات.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلاب تعزى لمتغير النوع؟

جدول رقم (٦) يوضح الفروق الإحصائية لعينتين مستقلتين في متغير النوع.

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتـاج
درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	ذكر	51	11.9412	3.15856	.323	.874	لا توجد فروق في متغير النوع
	أنثى	29	11.6897	3.67524			
اتجاهات	ذكر	49	21.6939	6.13122	1. 048	282	لا توجد

الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	أنثى	28	23.2500	4.90370			فروق في متغير النوع
معوقات استخدام شبكات التواص الاجتماعي	ذكر	51	20.2745	3.73137	0.340	.562	لا توجد فروق في متغير النوع

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٦) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت وفقاً لمتغير النوع وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة: المزين، سليمان حسين موسى ٢٠٠٩م التي أظهرت تفوق الطالبات على الطلاب في إدار الوقت. ولكنها تتوافق مع دراسة كل من: السيوف، أحمد علي، ودراسة الحلفاوي، وإيناس أكرم أحمد ٢٠١١م، ودراسة صابر، نيان نامق ودراسة حنتوش، أحمد كاظم والتي أظهرت جميعها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدارة الوقت. ويرى الباحث أنّ تكافوء مستوى الذكور والإناث في إدارة الوقت يدل على تقارب الاهتمامات الفردية في هذه المرحلة الدِّراسية ذلك أنّ استخدام الإنترنت بشكل عام بات متطلباً أساسياً بعد ثورة التكنولوجيا والاتصالات وهذا ما يجعل عدم وجود فروق في استخدام هذه المواقع بين الذكور والإناث نتجة الاستعانة بها في تبادل المعلومات بينهم ومتطلبات الدراسة كالتقويم وجداول المحاضرات وجداول الامتحانات وواجبات الأكاديمية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعزى لمتغير التخصص؟

جدول رقم (٧) يوضح الفروق الإحصائية لعينتين مستقلتين في متغير التخصص.

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتـاج
درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	علمي	43	12.2093	3.57610	1.040	.495	لا توجد فروق في متغير التخصص
	أدبي	37	11.4324	3.02343			
اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	علمي	42	21.2143	5.49739	1.068	.236	لا توجد فروق في متغير التخصص
	أدبي	35	23.5143	5.83283			
معوقات استخدام شبكات التواص الاجتماعي	علمي	43	19.9070	3.33676	١.١٠٧	.072	لا توجد فروق في متغير التخصص.

Doi: 10.33850/ejev.2020.73453

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٧) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت وفقاً لمتغير التخصص وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة: المزين، سليمان حسين موسى ٢٠٠٩م التي أظهرت تفوق الطالبات على الطلاب في إدار الوقت. غير أنّها تتوافق هذه النتيجة مع دراسة كل من: السيوف، أحمد علي، ودراسة الحلفاوي، وإيناس أكرم أحمد ٢٠١١م، ودراسة صابر، نيان نامق والتي أظهرت جميعها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدارة الوقت وفقاً لمتغير التخصص ويعني ذلك أنّ طلاب كلية التربية بجامعة الإمام المهدي من الذكور والإناث لا يختلفون فيما بينهم في إدارتهم للوقت وقدرتهم على تنظيم أوقاتهم بشكل جيد بما يحقق لهم النجاح واستغلال أوقات الفراغ بشكل إيجابي.

٥ ـ خاتمة الدِّراسة

٥-١ نتائج الدِّراسة :

أ. الواتساب والفيسبوك من أكثر التطبيقات استخداماً لدى الطالب الجامعي إذ بلغ متوسط استخدامها مابين ثلاث إلى أربع ساعات يومياً لكل منهما بوسط حسابي بلغ٣.٤٦٢٥.

ب. أشارت النتائج إلى أنّ من أكثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في البرامج الاجتماعية والإباحية ما بين أربع إلى ست ساعات يومياً لكل منهما بوسط حسابي بلغ٣.٤٤١٦.

ج. هناك معوقات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي في إدارة وقته بوسط حسابي ٢٠.٣٥٠٠من أبرزها: أنّها تتعارض مع الأولويات الموضوعة حسب الجدول اليومي، كما تقلل من إنجاز الواجبات اليومية.

د. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت وفقاً لمتغير النوع.

ه. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت وفقاً لمتغير التخصص.

٥-٢ التوصيات:

أ. ضرورة أن تقوم إدارة الجامعة بدور أفضل نحو إدارة الوقت لدى الطالب الجامعي عبر برامج أكاديمية وتدريبية.

ب. عقد ندوات وورش عمل حول أهمية الوقت لدى الطالب الجامعي في ضوء الواقع الافتراضي لشبكات التواصل الاجتماعي.

ج. ضرورة استخدام أساتذة الجامعات بعض الأساليب التي تؤدي بدورها لإثارة الدافعية نحو إدارة الوقت في عملية التعليم.

د. تحويل أكبر قدر من المقررات الجامعية النّصية إلى الصور الإلكترونية بحيث يمكن تناقلها بسهولة والاستفادة منها قدر الإمكان.

ه. إنشاء صفحات وحسابات ومجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي في إطار تربوي منظم والإفادة منها في البحث العلمي وإتخاذ القرارات واستثمارها لوسائط فاعلة للتوعية.

و. اعتبار إدارة الوقت أحد مقررات مطلوبات الجامعة ومتطلباً رئيساً ضمن الإعداد التربوي الجامعي.

ز. توجيه الطلاب على استخدام سجل المهام اليومي لتخطيط الوقت وتوزيعه حسب المهام المطلوب إنجازها ليوم واحد بهدف إدارة الوقت وتوظيفه التوظيف الأمثل.

Doi: 10.33850/ejev.2020.73453

٥-٣ قائمة المراجع:

أولاً: المراجع:

- الجاسم، جعفر (٢٠٠٥م). تكنولوجيا المعلومات – دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.
- العجمي، محمد (٢٠٠٧م). الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية.دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نصر الله، حنا (٢٠٠٥م) .مبادئ إدارة الوقت. دار التقدّم العلمي، عمّان، الأردن.
- الدوري، زكريا، وآخرون(٢٠١٠م) .مبادئ ومداخل الإدارة ووظائفها في القرن الحادي والعشرين. اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- فرح، ياسر أحمد (٢٠٠٧م) .إدارة الوقت ومواجهة ضغوط العمل. دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.
- عباس، علي (٢٠١٢م) .الرقابة الإدارية في منظمات الأعمال. مكتبة الجامعة، الشارقة، إثراء للنّشر والتوزيع، ط٢.
- حمودة، عبد الناصر محمد (٢٠٠٩م) دليل العربي لإدارة الوقت، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
- القعيد، إلراهيم حمد (٢٠٠١م) . العادات العشر للشخصية الناجحة. دار المعارف للتنمية البشرية، الرياض.
- أحمد، حافظ فرج، وحافظ، محمد صبري (٢٠٠٣م). إدارة المؤسسات التربوية. عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- الصيرفي، محمد (٢٠٠٨م).الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية. دار الكتب، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧م). التعليم والمدرسة الإلكترونية . دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- المقدادي، خالد غسّان يوسف (٢٠١٣م). ثورة المواقع الاجتماعية – ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها. دار النّفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- غنام، شوقي (٢٠٠٦م). إدارة الوقت ومدارس الفكر الإداري. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مريم، قاسم وأخرون (٢٠١٥م). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل الطوعي. قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- شفيق، حسنين (٢٠١٢م). نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي. دار فكر وفن للطباعة، القاهر، جمهورية مصر العربية.

- هلال، محمد عبد الغني(١٩٩٨م). مهارات إدارة الوقت. الطبعة الثالثة، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.
- أبو شيخة، نادر (٢٠٠٩م). مدخل إلى إدارة الوقت. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الشافعي، محمد (٢٠٠٢م). إدارة الوقت. مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنّشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الصيرفي، محمد. ٢٠٠٧م. الإصلاح والتطوير الإداري كمدخل للحكومة الإلكترونية. دار الكتاب القانوني، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- علوان، قاسم نايف، وإحميد نجوى رمضان (٢٠٠٩م) .إدارة الوقت - مفاهيم- عمليات – تطبيقات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

ثانياً:الرسائل والبحوث العلمية:

- أبو شيخة، نادر أحمد و القريوتي، محمد (١٩٩١م). إدارة الوقت في الأجهزة الحكومية الأردنية. مجلة الدِّراسات والعلوم الإنسانية، المجلد ٢٠، العدد الأول، الجامعة الأردنية.
- أبو الفتوح، هاني وآخرون (٢٠١٦م). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الإنجاز الأكاديمي والتثاقف والاتجاه نحو الأجانب لدي طلاب كلية التربية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)، العدد الثمانون، ديسمبر ٢٠١٦م.
- نصر، مهاب نصر(٢٠١٠م). الفيسبوك- صور المثقف وسيرته العصرية.جريدة القبس الكويتية.العدد١٣، الكويت.
- الحسين، حسن الفاتح (٢٠١٨م). فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعيفي التحصيل الدِّراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإمام المهدي.العدد ٢٦، مجلة جامعة بخت الرضا العلمية.
- حمودة، أحمد يونس محمد(٢٠١٣م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا الاجتماعية. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- زايد آل مسعد، أحمد (٢٠١٢م). أثر المزامنة القائمة على أدوات التواصل الإلكتروني في التحصيل الدِّراسي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، العدد٣٩، الرياض.
- راوي، بشرى (٢٠١٧م). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير. مجلة الباحث الإعلامي. العدد الثامن عشر، كلية جامعة بغداد، العراق.
- ملائكة، عبد العزيز محمد (١٩٩١م). إدارة الوقت في الأعمال بالمملكة العربية السعودية. بنك القاهرة السعودي، إدارة البحوث الافتصادية والمعلومات، جدة.

- السيوف، أحمد علي (٢٠١٢م). استراتجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد٤١، العدد٢، عمان، الأردن.
- المزين، سليمان حسين موسى (٢٠٠٩م). فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول يناير، ٢٠١٢م، ص ص٣٦٩-٤٠٤.
- عويني، مريم (٢٠١٧م). مهارة إدارة الوقت –دراسة استكشافية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- صابر، نيان نامق (٢٠١٥م) إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة أماراباك. المجلد السادس. العدد السابع عشر، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا. www.amarabac.com
- الحلفاوي، إيناس أكرم أحمد (٢٠١١م). دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الوقت لدى مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة ومدى تفعيله. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- حنتوش، أحمد كاظم(٢٠١٧م). مواقع التواصل الاجتماعي ودورهافي قطاع التعليم الجامعي- كلية الطب البيطري بجامعة القاسم الخضراء أنموذجاً. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد السابع، العدد الثالث.
- إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي(٢٠١٤م). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية). مجلة العلوم التربوية. جامعة سوهاج، العدد الثالث.

المراجع الأجنبية:

- Sulaiman Reyaee, Aquil Ahmed (2015), Growth Pattern of Social Media Usage in Arab Gulf States:An Analytical Study. Social Networking, 4.23-32.
- AL. Mena yes, J. (2015). Motivations for Using Social Media: An. Exploratory Factor Analysis. International Journal of Psychological Studies. 7 (1).

http://dx.doi.org/10.5539/ijps.v7nlp43